Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (6), No. (1), Part (2): 917-936
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2024.6.1.49

Journal of Business Economics for Applied Research
مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية
ISSN 2709-6475

The role of strategic insight in achieving competitive precedence An exploratory study of the opinions of a sample of administrative leaders at the University College of Knowledge

Researchers: Assist.Lec. Walid Hamid Muhammad[(1)], Assist.Lec. Ali Ahmed Mohammed[(2)], Assist.Lec. Ahmed Kamil Nsaif[(3)]

(1), (3) University of Anbar, College of Administration and Economics
(2) University of Anbar, College of Education / Al-Qaim
(1) Waleed.hameed@uoanbar.edu.iq, (2) Aliahmed1981@uoanbar.edu.iq,
(3) ahmed.kamil@uoanbar.edu.iq

Key words:
Strategic Physiognomy, Competitive Precedence, University College of Knowledge.

A R T I C L E I N F O

***Article history*:**
Received 13 Dec. 2023
Accepted 11 Feb. 2024
Avaliabble online 30 Jun. 2024

©2023 College of Administration and Economy, University of Fallujah. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
e.mail CAE.jabe@uofallujah.edu.iq

*Corresponding authors:
Walid Hamid Muhammad
Ali Ahmed Mohammed
Ahmed Kamil Nsaif
University of Anbar, College of Administration and Economics, & College of Education / Al-Qaim

Abstract:
The current research aims to determine the role of strategic physiognomy in competitive priorities in the University College of Knowledge. The descriptive analytical approach was adopted in the research, and an attempt is made to come up with several recommendations that contribute to the role of strategic physiognomy in competitive priorities in the organization under research .The research community included administrative leaders represented by Assistant Dean (Department Head, Department Rapporteur, Division Director, Unit Director) The sample was intentionally selected (54), from whom the questionnaire was relied upon in collecting research data, and the statistical program (SPSS) as well as the Excel program was adopted in analyzing the data, The research concluded that the leaders of the University College of Knowledge possess strategic physiognomy and vision and possess the ability to adapt to a wide range of possible changes, which is a requirement for survival and continuity in the long term. The recommendations included increasing interest in creativity as a source of excellence, and providing material and moral support for modern creative ideas.

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (6), No. (1), Part (2): 917-936
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2024.6.1.49

دور الفراسة الاستراتيجية في تحقيق الاسبقيات التنافسية:
دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في كلية المعارف الجامعة

م.م. وليد حميد محمد الدليمي
جامعة الانبار
كلية الإدارة والاقتصاد
Waleed.hameed@uoanbar.edu.iq

م.م.علي احمد محمد
جامعة الانبار
كلية التربية / القائم
Aliahmed1981@uoanbar.edu.iq

م.م. احمد كامل نصيف جاسم
جامعة الانبار
كلية الإدارة والاقتصاد
ahmed.kamil@uoanbar.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تحديد دور الفراسة الاستراتيجية في الاسبقيات التنافسية في كلية المعارف الجامعة, تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في البحث, ومحاولة الخروج بعدة توصيات تسهم في دور الفراسة الاستراتيجية في الأسبقيات التنافسية في المنظمة قيد البحث, تضمن مجتمع البحث القيادات الادارية متمثلة (معاون عميد, رئيس قسم, مقرر قسم, مدير شعبة, مدير وحدة) تم اختيار العينة بصورة قصدية بلغت (54), من تم الاعتماد على الاستبانة في جمع بيانات البحث, وتم اعتماد البرنامج الاحصائي (SPSS) فضلاً عن برنامج (Excel) في تحليل البيانات, توصل البحث الى امتلاك قيادات كلية المعارف الجامعة للفراسة الاستراتيجية والرؤية وامتلاكها القابلية على التكيف لمدى واسع التغيرات المحتملة والتي تعد مطلباً للبقاء والاستمرار على الامد الطويل, أما التوصيات فتمثلت زيادة الاهتمام بالأبداع كمصدر للتميز, وتقديم الدعم المادي والمعنوي للأفكار الابداعية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الفراسة الاستراتيجية, الاسبقيات التنافسية, كلية المعارف الجامعة.

المقدمة:

يتطلب من اصحاب القرار في رسم الخطط الاستراتيجية في الجامعات وخصوصا الجامعات الاهلية في بيئة تتسم بالتغيير والتسابق في شتى مجالات الحياة، التوجه الى ترصين العمليات الإدارية وتوفير مقومات النجاح والوصول بمستوى المنظمة المبحوثة والتي تعد امر بالغ الاهمية وتطلب امتلاك القيادات العليا العديد من الخيارات التي تتصدرها الفراسة الاستراتيجية والتي تستند على الامكانيات التي يتمتع بها الافراد العاملين عن طريق تحليل الشخصية وقراءه العقل ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب له، إذ يستوجب ذلك الفهم العميق لتمكين العاملين والهامهم وحثهم لتحقيق اهداف المنظمة، التي تمكن صناع القرار من الالهام والتبصر لما تحتاجه العملية التعليمية من اساسيات ينبغي توفيرها ومن ثم الهام العاملين وحثهم على الابداع والانتقال الى مراحل متطورة في العمل وخلق الايمان لديهم بحتميه الانتقال الى مرحله مثاليه للعمليات الإدارية، انطلاقا من هذه الحقيقة جاءت فكره البحث لمعرفه الدور الذي تؤديه الفراسة الاستراتيجية في امكانيه تحقيق الاسبقيات التنافسية لذا جاء البحث ليركز على علاقه الفراسة الاستراتيجية في الاسبقيات التنافسية بالتطبيق على كليه المعارف الجامعة وانسجاما لما تقدم فقد شمل البحث اربع مباحث تناول المبحث الاول منهجيه الدراسة وبالمقابل خصوص المبحث الثاني لعرض الاطار المفاهيمي للفراسة الاستراتيجية والاسبقيات التنافسية وتناول المبحث الثالث الجانب الميداني للدراسة واختتمت الدراسة بالمبحث الرابع الذي خصص لعرض الاستنتاجات والتوصيات التي خرج بها البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة:

أولاً: مشكلة البحث:

تمثلت مشكله البحث الميدانية من خلال فهم الباحثين في المتغيرات والابعاد وقيامهم بإجراء دراسة اولية لمجتمع البحث من خلال اجراء المقابلات المهيكلة والمفتوحة مع قيادات المنظمة المبحوثة ومن هنا انبثق التساؤل الرئيس (مدى تأثير الفراسة الاستراتيجية في تحقيق الاسبقيات التنافسية) ونتج عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وكما يأتي:

1. هل تدرك قيادات المنظمة المبحوثة لأبعاد الفراسة الاستراتيجية المتمثلة (الفهم العميق ، التمكين الذهني ،التأثير الالهامي) وما ابرز ابعادها اهتماما؟
2. ما مدى ادراك العينة المبحوثة لأبعاد الاسبقيات التنافسية؟ واي ابعادها اكثر اولوية؟
3. ما مستوى ونوع العلاقة الترابطية بين الفراسة الاستراتيجية و الاسبقيات التنافسية؟
4. ما التأثير الذي يمكن ان تحدثه الفراسة الاستراتيجية في الاسبقيات التنافسية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

1. تسليط الضوء واظهار اهمية الفراسة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الاسبقيات التنافسية للمنظمة.
2. اظهار المستجدات البحثية التي تتعلق بمتغيرات الدراسة وأهم الافكار التي لها علاقه بموضوع دراستنا وهي الفراسة الاستراتيجية و الاسبقيات التنافسية والتي يمكن ان نتوصل خلالها للترابط بين متغيرات البحث.
3. تشخيص العلاقات المباشرة بين متغيرات البحث الفراسة الاستراتيجية الأسبقيات التنافسية.
4. التعرف على مدى اهتمام القيادات في المنظمة المبحوثة ومستوى امكانيتها في مجال الفراسة الاستراتيجية والاسبقيات التنافسية.
5. الإفادة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يتوصل اليها البحث لتطبيقها في مجتمع البحث.

ثالثاً: اهداف البحث:

وتبرز اهداف البحث من خلال النقاط التالية:

1. التعرف على درجة الادراك والاهتمام والتبني لموضوع الفراسة الاستراتيجية من قبل القيادات الادارية عينه البحث.
2. التعرف على مدى تطبيق الاسبقيات التنافسية في المنظمة المبحوثة من خلال دراسة ابعادها تحديد المهم منها.
3. تحديد مستوى العلاقة والتأثير بين الفراسة الاستراتيجية و الاسبقيات التنافسية في المنظمة واعطاء التفسير المنطقي لهذه العلاقة.
4. السعي الى جذب انتباه القيادات في المنظمة لفعاليات التأثير التي توفرها الفراسة الاستراتيجية في تعزيز الاسبقيات التنافسية عند المرؤوسين في ظل البيئة المعقدة التي تعمل فيها.

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (6), No. (1), Part (2): 917-936
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2024.6.1.49

رابعاً: المخطط الفرضي للبحث:

لغرض توضيح وتحديد فرضيات الدراسة والتساؤلات التي انبثقت من المشكلة لابد من رسم مخطط افتراضي يوضح علاقه الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية وقد تم اختيار الابعاد والمتغيرات وفقا للدراسات السابقة ولفهم مخطط الدراسة بشكل اكثر تفصيلا يمكن توضيح الآتي:

1. **المتغير التفسيري (المستقل):** الفراسة الاستراتيجية بصفته المتغير المؤثر وابعاده (الفهم العميق، التمكين الذهني، التأثير الالهامي) واعتمد على دراسة (الصابونجي، 2022).
2. **المتغير المستجيب:** وتتمثل الاسبقيات التنافسية وبصفته المتغير المستجيب وأبعاده (الكلفة، المرونة، الابداع) واعتمدت على دراسة (نعمان، 2021).

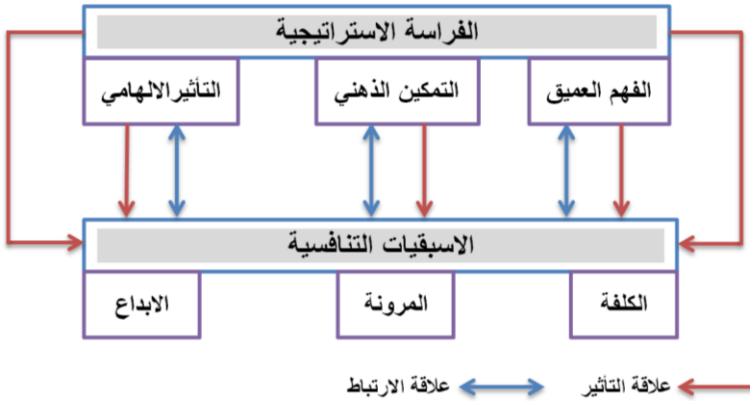

الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

المصدر: الشكل من إعداد الباحثين.

خامساً: فرضيات البحث:

ومن خلال مشكله البحث والمخطط الفرضي تم صياغه الفرضيات الرئيسية والفرعية لبحثنا وكما يلي:

الفرضية الرئيسة الأولى: (ترتبط الفراسة الاستراتيجية وابعادها مع الاسبقيات التنافسية وابعادها ارتباطا طرديا معنويا) وقد انبثق عنها الفرضيات الفرعية الاتية:

1. يرتبط الفهم العميق مع الاسبقيات التنافسية ارتباطا طرديا معنوياً.
2. يرتبط التمكين الذهني مع الاسبقيات التنافسية ارتباطا طرديا معنوياً.
3. ترتبط مهارات التأثير الالهامي مع الاسبقيات التنافسية ارتباطا طرديا معنوياً.

الفرضية الرئيسة الثانية: تؤثر الفراسة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة في الاسبقيات التنافسية تأثيرا معنويا، وقد انبثق عنها الفرضيات الفرعية:

1. يؤثر الفهم العميق في الاسبقيات التنافسية تأثيرا معنوياً ايجابياً.
2. يؤثر التمكين الذهني في الاسبقيات التنافسية تأثيرا معنويا ايجابياً.
3. يؤثر التأثير الالهامي في الاسبقيات التنافسية تأثيرا معنويا ايجابياً.

سادساً: حدود البحث:

1. **حدود البحث الموضوعية:** اقتصرت على دراسة العلاقة والتأثير بين متغيرات البحث (الفراسة الاستراتيجية كمتغير مستقل الاسبقيات التنافسية كمتغير تابع).
2. **حدود البحث المكانية:** تم تطبيق البحث في كلية المعارف الجامعة وهي مؤسسه اهلية تقع في محافظه الانبار قضاء الرمادي.
3. **حدود البحث الزمانية:** تمثلت حدود البحث الزمانية للمدة من 31/ 7 ولغايه 9/30 فضلا عن قيام الباحث اجراء المقابلات مع القيادات وبعض افراد العينة المبحوثة.
4. **الحدود البشرية:** حيث تتضمن عينه بحثنا وبحسب المتغيرات المبحوثة العميد ومعاون العميد ورؤساء الاقسام والمقررين ورؤساء الشعب ورؤساء الوحدات الإدارية.

سابعاً: مصادر جمع البيانات:

اعتمد الباحث لتغطيه موضوعه على جانبين.

الأول: الجانب النظري: اعتمد الباحث لتغطيه الجانب النظري على المصادر العربية والاجنبية والتي تتعلق بمتغيرات بحثنا وما توفر على شبكه التواصل الانترنت من بحوث ورسائل ومقالات واطاريح اجنبية وعربيه لتغطية موضوع بحثنا.

الثاني: الجانب العملي: اعتمد الباحث في تغطيه الجانب العملي على مجموعة من الوسائل لغرض جمع البيانات من العينة المبحوثة وهذه الوسائل.

1. **المقابلات الشخصية:** التي تم اجرائها من قبل الباحث من جزء من افراد عينه البحث لغرض استكمال متطلبات الجانب العملي والحصول على النتائج التي تعزز الجانب العملي وتم توجيه الاسئلة المفتوحة والمغلقة للأفراد الذين تمت مقابلهم.
2. **الاستبانة:** كونها تمثل المصدر الرئيسي الذي اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات والاعتماد على عدد من المقاييس العربية لغرض تصميم الاستبانة واعتمد المقاييس والابعاد تمام كما موضحه في الجدول (1) ومن خلاله ومن خلال سنعرف ونكتشف آراء افراد العينة المبحوثة التي تمثل مجتمع الدراسة اعتمد الباحث تدرج ليكرت الخماسي وهو اسلوب يستعمل لمعرفة التفضيلات والسلوكيات العينة المبحوثة وحساب درجه اتفاق عينة البحث مع فقرات الاستبانة اذ يستعمل الباحث مقياس (اتفق تماماً، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق تماماً) لقياس المتغيرات المبحوثة.

الجدول (1) تركيبة استبانة البحث

ت	المتغيرات	الابعاد	المقياس
1	الفراسة الاستراتيجية	الفهم العميق	الصابونجي، 2022
		التمكين الذهني	
		التأثير الالهامي	
2	الاسبقيات التنافسية	الكلفة	نعمان، 2021
		المرونة	
		الابداع	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

1. بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالفراسة الاستراتيجية:

أ. دراسة (كامل، 2019):

الدور الوسيط للفراسة الاستراتيجية في تعزيز تأثير القيادة الروحية في الصحة التنظيمية

هدفت الدراسة الى عرض وتحليل المؤشرات الخاصة بالقيادة الروحية وتأثيرها في الصحة التنظيمية من جهة وتأثيرها من خلال الفراسة الاستراتيجية، اضف لذلك علاقه الترابط والاثر بين الفراسة الاستراتيجية والصحة التنظيمية وكان منهج الدراسة المنهج الوصف التحليل وتناولت متغيرات وادوات الدراسة الفراسة الاستراتيجية القيادة الروحية الصحة التنظيمية واستعملت الاستبانة كاداة لجمع البيانات وكان مجتمع وعينه الدراسة المديرية العامة لا نتاج الطاقة الكهربائية الوسطى وجميع محطاتها في مدينه بغداد اما عينه البحث فشملت المدير العام ومعاونيه ومديري المحطات ومعاونيهم ورؤساء الاقسام ومديريه الشعب على مستوى المديرية ومحطاتها وكانت اهم الاستنتاجات هي اسهام الفراسة الاستراتيجية في تعزيز المناخ الصحي للمنظمة عبر قدره الاستشعار بالمتغيرات البيئية وفهم مكوناتها وتوقع الفرص ببصيرة ثاقبه.

ب. دراسة (Mohammed & Saaed,2021):

Strategic Physiognomy and its Impact on Organizational Prosperity: An Analytical Research in the State Company for Electrical and Electronic Industries

علم الفراسة الاستراتيجي وتأثيره على الازدهار التنظيمي: بحث تحليلي في الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية

هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة والتأثير الفراسة الاستراتيجي والازدهار التنظيمي لدى الشركة العامة للصناعات الكهربائية والتعرف على طبيعة التفكير السائد بين المستويات الادارية في الشركة المعنية من أجل تشخيص الإجراءات والممارسات المناسبة والتي تعمل على ترسيخ الفراسة الاستراتيجية وتوجيهها لأجل تحقيق الازدهار التنظيمي، تم جمع البيانات من (166 مشاركاً يمثلون) عينة مقصودة متأخرة من الإدارة الوسطى والعليا وتحليل بيانات البرامج الإحصائية (SPSS، AMOS) من خلال اعتماد الأساليب الإحصائية المناسبة. أظهرت النتائج صحة ارتباط العلاقة وتأثيرها على مستوى المتغيرات الرئيسية والفرعية ، مبينة الدور الجوهري للتمييز والاستراتيجية لتحقيق الازدهار التنظيمي في الشركة.

2. بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالأسبقيات التنافسية:

أ. (ولي وآخرون، 2022):

دور نظام المعلومات التسويقية في تحقيق الأسبقية التنافسية: دراسة تحليلية لآراء مديري عينة من المستشفيات الخاصة في مدينة العربي

هدف البحث إلى دراسة موضوع نظام المعلومات التسويقية في تحقيق الاسبقيات التنافسية، وعرض الباحثون الأدبيات المتعلقة بهذه الموضوعات، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تمثلت عينة الدراسة من عدد من مدراء في عدد من المستشفيات الأهلية في أربيل، حيث تم توزيع (88) استبانة على الأفراد المستجيبين, تم استرجاع (75) استمارة صالحة للتحليل، تم استخدام البرنامج

الاحصائي (SPSS) للدراسة، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجيبين تجاه أبعاد نظام المعلومات التسويقية الاسبقيات التنافسية على وفق الخصائص الشخصية للمستجيبين، اي ان لديها نظرة متساوية أو متقاربة اتجاه المتغيرين فضلاً عن وجود علاقات ارتباط وتأثير بينهما.

ب. دراسة (Yusuf,2014):

A relational study of supply chain agility, competitiveness and business performance in the oil and gas industry

دراسة علائقية لسرعة سلسلة التوريد والقدرة التنافسية وأداء الأعمال في صناعة النفط والغاز

هدفت هذه الدراسة الى بحث العلاقة بين استراتيجية سلسله التوريد المرنة والأسبقية التنافسية والاداء المؤسسي، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقه بين الاستراتيجية سلسله توريد المرنة والاداء المؤسسي كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقه بين استراتيجية سلسله التوريد المرنة والأسبقية التنافسية.

المبحث الثاني: الاطار النظري للبحث:

أولاً: الفراسة الاستراتيجي:

تمثل الفِراسة النظر والتأمل والتبصر في الشيء، وقد ورد ذكرها في الحديث الشريف (اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله) ويسمى الشخص الذي يمتلك تلك المهارة بـ(الفارس)، أي الشخص المعروف والمستنير (فاطمة، 2012: 16).

وهنا ظهر الاهتمام من قبل المنظمات بأساليب غير تقليدية عند مواجهة التقلبات البيئية والحفاظ على موقع تنافسي يحقق لها التميز عن بقية المنظمات وهو التنبؤ بالفرص واقتناصها فقد اورد الباحثين عدة مفاهيم للفراسة الاستراتيجية وهي تمثل صفات تمتلك الادارة العليا للمنظمة كالذهنية السريعة الاستدلال والمعرفة المكرسة للرؤية وتوقع الفرص بواسطة القدرة على التنبؤ والتقدير والالهام اضافتاً الى وجود الذكاء والفطن والفهم العميق من اجل تفسير الظواهر البيئية المحيطة بها ورسم صوره لمستقبل المنظمة والحفاظ على صحتها التنظيمية ومعرفه الحالات الشعورية وطباع افرادها اذ تمثل تلك الحاسة السادسة لهم (الصابونجي، 2022: 37)، واوضح (الكهربنجي واخرون، 2022: 278) بانها مجموعه من السمات التي يمتلكها القادة في المنظمة والخبر والخبرات والمعرفة التي تمكنهم من توقع الفرص وتجاوز التحديات والقدرة على معرفه توجهات الافراد فضلا عن الذكاء والفهم العميق لرسم الصورة الصحيحة المستقبل المنظمة والمحافظة عليها.

إن الفراسة مبنية على فكرة الخصائص الظاهرة وهي تنبيه شخص إلى شيء لا يدركه الآخرون ويفهمونه، لأنه مرادف للذكاء والعلم (Mohammed & Saaed,2021:2627). كما بين (وجيه ورؤوف، 2022: 277) الفراسة الاستراتيجية تمثل بأنها الصورة الذهنية النابعة من ادراك القيادة للمؤشرات البيئية والفهم لسمات افرادها وتوجهاتهم المترسخة في اعماقهم مما يساعد في تحقيق التوجه الاستراتيجي للمؤسسة وتوليد المناخ التنظيمي الداعم الى العمل الابداعي لا فرادها من خلال تمكينهم من القيام بمهام صعبه وزياده دافعيتهم الى العمل.

أبعاد الفراسة الاستراتيجية:

اختار الباحثين النموذج (الصابونجي، 2022) لقياس الفراسة الاستراتيجية بالنظر لشموليته وملائمة ابعاده فضلا عن محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وتمثلت ابعاده (بالفهم العميق، والتمكين الذهني، والتأثير الالهامي) وكما يلي:

1. **الفهم العميق:** بدأت المنظمات تدرك اهميه الفهم الاستراتيجي العميق وبدأت في تلبيه احتياجاتها عن طريق هذا النوع من الذكاء، اذ سعت لمطابقه انماط الذكاء (العاطفي والتنافسي والتجاري) وتدريب قادتها على تطوير عناصرها واساليب ادارتها وكيفيه صياغه الاستراتيجيات والخطط في المنظمات على نحو فعال عبر تعزيز الفهم الاستراتيجي للقادة التنظيميين فضلا عن تعزيز المعلومات لصانعي القرار بغيه الوصول الى افضل النتائج التي تضمن تميز المنظمة ازدهارها في عالم الاعمال وهذا بدوره يعتمد على فهم عميق لمجريات الاحداث وطريقه التعامل معها للوصول الى مستويات عالية من الاداء (Jamal,2022:52)، إذ يجب أن تستند عملية صنع القرار في منظمة الأعمال إلى منهجية علمية وتستند إلى عدد من التقنيات التي ستعمل على ترشيد القرارات للوصول إلى أفضل النتائج التي تضمن تميز المنظمة، ويعتمد ذلك على الفهم العميق الذي تعتمد عليه القرارات الصحيحة (Dabbas & Muhammed,2018:100) لا يرتبط هذا الفهم العميق بمجال المعرفة المحدد فقط، بل يرتبط بعمليات حل نفس المشكلة، وفهم الأفراد لعمليات التفكير التي يتمتع بها، وما يمتلكه من قدرات على فهم عميق وجيد لما يمكن أن يفعله وينفذ منها. للفهم العميق سمات مختلفة، وهي إصرار الأفراد على فهم الآخرين والتفاعل معهم، والربط بين الأفكار الجديدة والمعرفة والتجارب السابقة والمناقشات والحوارات المنطقية، وطرح أسئلة متعمقة أثناء عملية التعلم والتفكير والتفسير والتطبيق (Mohammed & Saaed, 2021:2627).
2. **التمكين الذهني:** يساعد التمكين القادة على تحقيق التفوق التنظيمي عبر مشاركتهم القيادة في المنظمة وتحسين قدراتهم القيادية، فضلا عن توفير الوقت للقيام بأشياء اكثر اهميه كالتفكير الاستراتيجي والتصور وتوليد حلول ابداعيه للمشكلات المستمرة ليسمح للأفراد باستعمال معرفتهم وخبراتهم الى مكان العمل، فضلا عن تشجيعهم ومنحهم السلطة لاستعمالها في المهام التنظيمية بنجاح وتوليد ثقافه التمكين لا شراك افرادها الاكفاء في عمليه صنع القرار الاستراتيجي بما يسهم في بناء ثقه الاخرين بأنفسهم وقادتهم ويحقق التوازن بين حريه النشاط ومستويات المسائلة المناسبة (Kolzow,2014:256).

   وعليه فان تبني ثقافه التمكين يتطلب من المنظمات تغيير أسلوب القيادة التقليدي الذي يركز على المركزية وليس تفويض الصلاحيات للآخرين، اذ ان التمكين عمليه جماعيه وليست عمليه فرديه فهي تحقق السعادة الفردية ورضا العمل والرفاهية وتحقيق الاهتمامات المشتركة للأفراد وتحفيزهم على الابداع في العمل واستخدام اساليب اداء جديده وغير تقليديه وان كل ذلك سينعكس ايجابا على المنظمة ككل بإداراتها ومستوياتها المختلفة (الكهربنجي واخرون، 2022: 281).
3. **التأثير الالهامي:** يساعد الالهام على تحفيز الافراد على الابداع باعتباره ثروه تفوق جميع الثروات الاخرى، ويعد الاستثمار في العنصر البشري من انجح مصادر الاستثمار التي تسهم في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة وبقاء المنظمات واستمراريتها, ويشكل الاتجاه نحو الالهام

الابداعي عاملا مهماً لنجاحها , كون الالهام يسعى الى زياده الثقة في الافراد على كافة مستويات الإدارة وتوجيههم نحو الابداع والولاء للمؤسسة وتشجيعهم على روح المخاطرة المحسوبة التي تحقق الابداع (Hussain,2018:6). ويتطلب تنفيذ رؤيه عظيمه تأثيرا إلهاميا وطاقه تنظيميه، اذ يتم التأكيد على القيم المشتركة للرؤية وتحفيز الافراد ذهنيا واشراكهم في كيفيه تحقيقها ودعم الجهود اللازمة لتنفيذها وتكون عمليه وضع رؤيه ذات معنى اقل تحديا من تحويل هذه الرؤية الى واقع ملموس فمن المهم صياغه رؤيه واسعه وفاعله بما يكفي لا لهامها بشكل ملموس اذ يتمكن المرؤوسين من رؤيه التأثير الاجتماعي الذي ستولده (Bonau,2017:5).

ثانياً: الاسبقيات التنافسية:

تعد المنافسة احدى عناصر نظام الاعمال الجديد والتي ينبغي على الإدارة ان تتعامل معها بإيجابيه من خلال الرصد المستمر لمصادرها الحالية والمحتملة لذا يشغل هذا المفهوم حاليا مكان هامه في حقول اداره الاعمال المختلفة فهو يتيح للمنظمة فرص جوهريه لتحقق ارباح مستمرة مقاربه بمنافسيها حيث ظهرت فكره الميزة التنافسية بالانتشار والتوسع من خلال الثمانينات من القرن الماضي وذلك بعد صدور مؤلفات العالم (porter) التي اهتمت بأساليب تدهيم القدرة التنافسية عبر المداخل المعروفة الثلاث وهي قياده الكلفة والتميز في الاداء والتركيز في المنتوج (ولي وآخرون، 2022: 198)، فالأسبقيات التنافسية هي الغاية التي تسعى الى تحقيقها كل المؤسسات على اختلاف توجهات اعمالها ويتطلب تحقيقها وضع استراتيجيات واتخاذ قرارات اداريه حاسمه والتي من شانها ضمان مكانه المؤسسات وبالتالي فهي القدرات التي تخلق للمؤسسة ميزه تنافسيه تساعدها على تحقيق التفوق والأفضلية على المنافسين في السوق وهذا من خلال القدرات التي تمتلكها المؤسسة والتي تقودها الى المزايا التنافسية (المعموري، 2020: 362) اذ انها اهتمام المنظمة في تحويل رغبات السوق الى مجالات مستهدفه تنفذها انشطه المنظمة سعيا الى ميزه تنافسيه حينما تنفرد في واحد او اكثر من تلك المجالات مقارنه بمنافسها وهي القيمة التي يمكن للمؤسسة ان تنشئها لزبائنها اضافه الى التكاليف التي تتحملها من اجل انشاء هذه القيمة (حسين ونعمان،2021: 197).

ويعرفها (القصبي، 2019: 5) بانها قدره المنظمة على تقديم قيمه افضل للعملاء والاستجابة للتغيرات السريعة في الرغبات واذواق المستهلكين واقتناص الفرص في السوق من قبل المنافسين بما يمكنها من الحصول على حصه سوقيه اكبر باستمرار وذلك من خلال: تخفيض السعر، والجودة المرتفعة، وتقديم خدمات متميزة.

أبعاد الاسبقيات التنافسية:

1. الكلفة:

ان الكلفة المنخفضة تعد البعد التنافسي الذي تستند اليه المنظمة في سعيها في المحافظة او تعزيز الحصه السوقية والتمتع بمزايا اقتصاديات الحجم وتعويض انخفاض هامش الربح الناتج عن تخفيض السعر، وبالتالي فان اسبقيه الكلفة تعني القدرة على تصميم وتصنيع وتسويق منتج او خدمه باقل تكلفه مقارنه مع المؤسسات المنافسة مع المحافظة على جوده المنتج فهي احدى الابعاد التي تعتمد عليها المنظمة في المنافسة في السوق لتقديم منتجات تتصف بالتكلفة المنخفضة دون التأثير

على الجودة فهي تعتبر احد العوامل الحاسمة في تعزيز الموقف التنافسي للمنظمة من خلال تقديم منتجات وخدمات باقل التكاليف مما يؤدي الى زياده الحصه السوقية (المعموري، 2020: 363).

ان الكلفة هدفاً أساسياً للعمليات وتتأثر بأهداف الاداء الاخرى كعمليات الجودة العالية التي تعمل على عدم هدر الوقت والجهد لإعادة العمل، كما وان سرعه العمليات تنخفض من مستوى الخزين بين العمليات، فضلا عن اعتماديتها ومرونتها التي يمكن ان تغير سرعه الفعاليات دون هدر في الوقت والطاقة ان تحسين اداء الكلفة يتم من خلال تحسين اهداف عمليات المنظمة (ولي واخرون، 2022: 201).

2. المرونة:

هي القدرة على الضبط لتغيير مزيج المنتجات، وحجم المنتجات، او تصميمها وهي اصبحت احدى اسلحه المنافسة وهي تتضمن القدرة على تقديم مجموعه واسعه من المنتجات ،منتجات جديده وتعديل المنتجات القائمة بسرعه الاستجابة الاحتياجات الزبون وايضا تشير المرونة الى قابليه النظام الانتاجي على انتاج منتوجات بتنوع عال من خلال امكانيه التحول السريع للعمليات الإنتاجية من المنتوج الحالي الى منتوج جديد (اللامي، 2008: 285). واشار (احمد، 2022: 194) إلى ان المرونة هي قدره المنظمة على استشراف واستعداد واستجابة المنظمة مع التغيير التدريجي والاضطرابات المفاجئة من اجل البقاء والازدهار وانها تتجاوز اداره المخاطر نحو رؤيه اكثر شموليه لصحه الاعمال ونجاحها المنظمة المرنة هي المنظمة التي لا تستمر فقط على المدى الطويل ولكنها تزدهر ايضا وتبدي جاهزيتها للمستقبل.

3. الابداع:

يعتبر الابداع على المستوى الفردي او على المستوى المنظمات ككل العامل الحيوي لتطويرها، لذا اصبح من المتطلبات الهامه لقاده المنظمات المعاصرة تشجيع الابداع وتنميته لدى الافراد العاملين بها حيث يعرف الابداع بانه عباره عن المبادرة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد في التفكير، اذ يشير هذا التعريف الى ان الابداع نمد جديد استخدمها الفرد لتجنب الروتين الذي يعيش فيه (رباحي، 2012: 58). يعرف الابداع بانه فكره جديده يتم تنفيذها من اجل تطوير الانتاج او العملية او الخدمة ويمكن ان يتراوح اثر الابداع في المنظمات من احداث تحسينات تقود الى خلق شيء ذي قيمه واحداث تطوير هائل ويمكن ان تشمل هذه التحسينات على بعض الجوانب مثل الانتاج والهياكل التنظيمية والطرق الجديدة المتعلقة بالأفراد والعاملين والأنظمة الإدارية (بقادر وزناني، 16:2022).

المبحث الثالث: الاطار الميداني للبحث:

وصف العينة:

1. **النوع الاجتماعي:** اظهرت النتائج ان نسبة الذكور (87%) اما نسبة الاناث (17%) مما يدل تولي الذكور المناصب القيادية في الكلية أكثر من الاناث.
2. **الفئة العمرية:** أظهرت النتائج تنوع الفئات العمرية للقيادات في كلية المعارف الجامعة حيث حصلت الفئة العمرية من (40-31) اعلى ترتيب بنسبة (50%) ثم تلتها الفئة من (49-41) بالمرتبة الثانية وبنسبة (27.7%) اما الفئة (اقل من 30) فقد جاءت بالترتيب الثالث, لتاتي الفئة

اكثر من (50) بالترتيب الاخيرة بنسبة (9.3%) حيث يجسد هذا التنوع امتلاك الفئات العمرية ذات الخبرة والمهارة.

3. **المؤهل العلمي:** يتبين للباحث تمتع قيادات كلية المعارف الجامعة بمؤهلات اكاديمية اذ بلغ نسبة حاملي شهادة الدكتوراه (42.6) وحاملي شهادة الماجستير (33.3%) اما شهادة البكالوريوس فقد بلغت (24.1%).
4. **المنصب:** تم جمع بيانات الاستبانة من القيادات الادارية متمثلة (معاون عميد, رئيس قسم, مقرر قسم, مسؤول شعبة, وسؤول وحدة).
5. **مدة الخدمة:** تعتمد كلية المعارف الجامعة بشكل اساسي على القيادات الادارية من ذوي الخبرة المتراكمة وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) خصائص العينة الديموغرافية (n=54)

المتغيرات	الفئات	النسبة	العدد
النوع الاجتماعي	الذكور	87%	47
	الاناث	13%	7
العمر	اقل من 30	13%	7
	40-31	50%	27
	49-41	27.7	15
	50فأكثر	9.3%	5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	24.1%	13
	ماجستير	33.3%	18
	دكتوراه	42.6%	23
المنصب	معاون عميد	3.7%	2
	رئيس قسم	20.5%	11
	مقرر قسم	24%	13
	مدير شعبة	18.5%	10
	مدير وحدة	33.3%	18
مدة الخدمة	اقل من 5	20.4%	11
	10-6	9.3%	5
	15-11	40.7%	22
	20-16	16.7%	9
	21 فأكثر	12.9%	7

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات.

أولاً: تحليل إجابات عينة البحث عن المتغير المستقل الفراسة الاستراتيجية:

1. الفهم العميق:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول (3) امتلاك كلية المعارف الجامعة للفهم العميق، فحصلت على وسط حسابي على المستوى العام (3.99) مرتفع التبني، واهمية نسبية بلغت (79.9%) كما حصل على انحراف معياري بنسبة (0.410)، ومعامل اختلاف (10%) ويدل ذلك على اتفاق اراء عينة البحث وتجانسها، وقد قيس البعد بخمس فقرات، إذ حصل على معامل اختلاف تتراوح نسبته بين (21.2%-17.1%) مما يدل على حرص كلية المعارف الجامعة الى التأكيد على الفهم العميق وما سوف تؤول علية المنظمة وتقديم الحلول والتمتع بالذكاء وسرعة البديهية.

الجدول (3) تشخيص وتحليل الفهم العميق (n=52)

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
نمتلك الفهم العميق في معالجه الازمات المستقبليه المتوقعة				
1	4.01	0.835	0.207	0.803
يسهم الفهم العميق في تقديم المعلومات المهمه وصنع القرار الاستراتيجي				
2	3.92	0.773	0.197	0.785
نحتاج للفهم العميق لمعرفه التفكير باداره راس المال الاجتماعي				
3	3.75	0.799	0.212	0.751
القرار المستنير يحتاج لفهم معمق لقدرات المنظمه.				
4	4.01	0.739	0.184	0.803
تطور قدراتنا في الفهم الاستراتيجي من خلال مجموعه من الذكاءات				
5	4.25	0.731	0.171	0.851
الفهم العميق				
	3.99	0.410	0.102	0.799

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (SPSS).

2. التمكين الذهني:

اظهرت النتائج اهتمام كلية المعارف الجامعة اهتماماً نسبياً بلغ (80.8%) جيداً في بعد التمكين الذهني، كأحد الابعاد الثلاثة التي قيس بها متغير الفراسة الاستراتيجية من خلال خمسة بنود، فحصل على وسط حسابي عام (4.04) مرتفع، باتفاق آراء عينة البحث من خلال نسبة الانحراف المعياري (0.369)، وبمعامل اختلاف بلغ (9.1%)، وقد حصلت فقرات البعد الخمسة التي تم قياس بعد التمكين الذهني على معامل اختلاف يتراوح (13.3%-21%) في كلية المعارف الجامعة في التمكين الذهني المتضمنة تحفيز الافراد ذهنيا وتلبية احتياجاتهم وتعزيز الثقة لديهم واشراكهم في اتخاذ القرارات التي تخص المنظمة، وكما في الجدول (4).

الجدول (4) تشخيص وتحليل التمكين الذهني (n=54)

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
يسهم التمكين في صنع القرار الاستراتيجي المستقبلي وخصوصا في القرارات غير المؤكدة.				
6	3.98	0.531	0.133	0.796
نحتاج الى المعرفة والابداع لراس المال البشري للتنبؤ بما سيؤول عليه المستقبل				
7	4.09	0.591	0.144	0.818
يسهم التمكين في اكتشاف الافراد العاملين الملهمين والقادرين على التحكم بقرارات المستقبلية				
8	3.85	0.810	0.210	0.770
يساعدنا التمكين في التوجه نحو المنظمة الذكية التي ستكون رائده في المستقبل				
9	4.18	0.585	0.139	0.837
من مهمتنا الرئيسية دراسة بيئة التنافس الخارجي وتوقع الزبائن المحتملين فيما يخص خدمتنا				
10	4.09	0.622	0.152	0.818
التمكين الذهني				
	4.04	0.369	0.091	0.808

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (SPSS).

3. التأثير الالهامي:

يتضح من نتائج الجدول (5) اهتمام كلية المعارف الجامعة في بعد التأثير الالهامي لديها كونها تعمل على تحقيق أهدافها المستقبلية، حيث تتفق اراء عينة البحث وتتجانس بانحراف معياري

عام (0.380) ومعامل اختلاف نسبي بلغ (9.2%) على الاهتمام بالتأثير الالهامي للمنظمة وبوسط حسابي (4.09) باتفاق مرتفع واهتمام نسبي بلغ (81.8%) جيد جداً، وقد قيس البعد من بخمسة فقرات حيث حصل على معامل اختلاف يتراوح بين (13.3- 18.2) حيث أظهرت الفقرات قدره كلية المعارف الجامعة بقياداتها على زياده دافعيه وحماس الافراد العاملين فيها للعمل وتشجيعهم على الادلاء بآرائهم وافكارهم بحريه.

الجدول (5) تشخيص وتحليل التأثير الالهامي (n=54)

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
لدينا القدرة على التأثير في العواطف وعقليه الافراد العاملين حاليا ومستقبليا				
11	4.12	0.753	0.182	0.825
ينشئ الالهام وتقييم واستحضار الافكار التي تسهم في انجاح القرار المستقبلي				
12	3.90	0.591	0.151	0.781
لدينا القدرة على تحديد شكل الابداع الذي نحتاج اليه لإثارة الالهام المستقبلي				
13	4	0.672	0.168	0.8
دائما ننتهج التحرك نحو الاهداف المستقبلية وفق الرؤية لتحقيق الهدف				
14	4.22	0.743	0.176	0.844
تحفيز الافراد من خلال الالهام لتحقيق وتطبيق الافكار المستقبلية				
15	4.20	0.562	0.133	0.840
التأثير الالهامي				
	4.09	0.380	0.092	0.818

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (SPSS).

يتبين لنا من مراجعة الجداول (3، 4, 5) تصدر بعد التمكين الذهني بالترتيب الأول لأبعاد الفراسة الاستراتيجية بوسط حسابي بلغ (4.04) وبمعامل اختلاف (9.1%) وبمستوى اهتمام نسبي (80.8%)، ثم جاء بعد التأثير الالهامي بالمرتبة الثانية حيث حصل على وسط حسابي (4.09) ومعامل اختلاف (9.2%) واهتمام نسبي بلغ (81.8) اما بعد الفهم العميق فقد جاء بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (3.99) ومعامل اختلاف (10.2%) واهتمام نسبي (79.9%) .

ثانياً: تحليل الإجابات عن المتغير المعتمد الاسبقيات التنافسية:

يمثل المتغير الاسبقيات التنافسية المتغير المعتمد للبحث وقد قيس المتغير في كلية المعارف الجامعة من خلال (15) فقرة، تم تقسيمها على ثلاثة ابعاد (الكلفة، المرونة، الابداع) وبحسب الاتي:

1. الكلفة:

يتضح من نتائج الجدول (6) حصول بعد الكلفة بشكل عام في كلية المعارف الجامعة على وسط حسابي بلغ (4.01) مرتفع باتفاق عينة البحث، وباهتمام نسبي (80.3%), اما معامل الاختلاف كانت نسبته (11%)، وبانحراف معياري (0.443) يشير ذلك الى اتفاق اراء عينة الدراسة وتقاربها حول ذلك التوفر. قيس البعد ضمن خمس فقرات، حيث حصلت تلك الفقرات التي قيس بها على معامل اختلاف تتراوح نسبته (14.6%-17.9%) ووسط حسابي يتراوح بين (3.85-4.14) مرتفع، سعيا منها الى تقديم خدمات باقل نفقات وبما يسمح بتحقيق ميزه تنافسية.

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (6), No. (1), Part (2): 917-936
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2024.6.1.49

الجدول (6) تشخيص وتحليل الكلفة (n=54)

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
تؤكد الكلية على اسلوب خفض التكاليف عند التخطيط لأعمالها				
16	4.01	0.713	0.177	0.803
تجد الكلية سهولة في التمويل لأنشطتها واعمالها				
17	4.03	0.671	0.166	0.807
تسعى الكلية الى الانتاج باقل تكلفه من اجل اكتساب حصه سوقيه اكبر (سياسه التغلغل)				
18	4.14	0.656	0.158	0.829
تقدم الكلية اسعار وخدمات اقل من اسعار الكليات المنافسة				
19	4.03	0.725	0.179	0.807
تعتمد المنظمة على تصاميم منظومه متكاملة لإدارة الكلفة الاستراتيجية لدعم الميزة التنافسية				
20	3.85	0.563	0.146	0.770
الكلفة				
	4.01	0.443	0.110	0.803

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (SPSS).

2. المرونة:

تظهر نتائج الجدول (7) اهتماماً نسبياً لكلية المعارف الجامعة ببعد المرونة اذ بلغ (79.3%) جيد بأتفاق عينة البحث، فحصل البعد على وسط حسابي (3.96)، وبانحراف معياري (0.353)، وبمعامل اختلاف (8.9%). حيث حازت الفقرات الخمسة التي تم قياس بعد المرونة في كلية المعارف الجامعة بها على معامل اختلاف يتراوح (13.3%-18.6%) للسعي على التكيف على مدى واسع مع البيئات المحتملة كما تمثل مطلبا للبقاء الامد الطويل.

الجدول (7) تحليل المرونة (n=54)

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
تتميز المنظمة في السوق بامتلاكها مرونة عالية في خططها تمكنها من الاستجابة السريعة للتقلبات البيئية				
21	3.92	0.544	0.138	0.785
تمتاز المنظمة بالمرونة وامكانيه التحديث من اجل الحصول على خدمات عالية المستوى				
22	4	0.582	0.145	0.8
تتميز عمليات المنظمة بمخرجات ذات جوده عالية المستوى				
23	4.03	0.751	0.186	0.807
تتمكن المنظمة من تطوير خدمات جديده لمواجهه الحالات الطارئة				
24	3.98	0.531	0.133	0.796
تستجيب المنظمة بشكل فوري لطلبات وحاجات المستفيدين				
25	3.88	0.663	0.170	0.777
المرونة				
	3.96	0.353	0.089	0.793

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (SPSS).

3. الابداع:

من مراجعة نتائج الجدول (8) تبين الاهتمام النسبي (81%) في بعد الابداع من قبل كلية المعارف الجامعة، اذ حصل البعد على وسط حسابي (4.05) مرتفع، بمعامل اختلاف نسبي بلغ (12%)، وبانحراف معياري (0. 490) مما يدل على اتفاق وتجانس في آراء العينة، حيث قيس بعد الابداع من بخمس فقرات، حازت الفقرة (26) (تسعى الكلية على تقديم خدمات جديده مع التحسين

المستمر لخدمات الحالية) على الترتيب الأول, بوسط حسابي (4.14) ومعامل اختلاف نسبي (15.8%) وممارسة اهتمام نسبي (82.9%) جيد جداً، فيما جاءت الفقرة (29) بالترتيب الخامس (تمتلك الكلية القدرة المادية لدعم واستغلال الفرص الإبداعية الممكنة) بمعامل اختلاف نسبي (19.8%) ووسط حسابي (4.03) مرتفع وباهتمام نسبي (80.7%). اذ تتبنى كلية المعارف الجامعة افكار ابداعية تتصف بالتفرد والحداثة.

الجدول (8) تحليل الابداع (n=54)

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
تعمل الكلية على تقديم الخدمات الجديدة مع تحسين الخدمات الحالية				
26	4.14	0.656	0.158	0.829
تتوفر في الكلية المستلزمات المادية والمعنوية التي تسهم في تحقيق مستويات عالية من الابداع في المنظمة				
27	4.09	0.652	0.159	0.818
تعمل ادارة الكلية على تحديث المعلومات ومستوى المعرفة لدى العاملين بصوره مستمرة				
28	3.98	0.629	0.158	0.796
تمتلك الكلية القدرة المالية لدعم واقتناص الفرص الإبداعية الممكنة				
29	4.03	0.800	0.198	0.807
تهتم اداره الكلية بعمليات التحسين المستمر للأنشطة الداخلية في المنظمة				
30	4	0.777	0.194	0.8
الابداع				
	4.05	0.490	0.120	0.810

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (SPSS).

خلاصة التحليل الوصفي للأسبقيات التنافسية:

وبالعودة الى الجداول (7، 8، 9) والخاصة بأبعاد الاسبقيات التنافسية، فقد حصل بعد المرونة على الترتيب الأول بمعامل اختلاف (8.9%) وبوسط حسابي (3.96) واهتماماً نسبيا (79.3%)، فيما جاء بعد (الكلفة) بالترتيب الثاني بمعامل اختلاف (11%) وبوسط حسابي (4.01) واهمية نسبية (80.3%)، اما بعد الابداع فقد حاز على الترتيب الثالث والاخير من بين ابعاد التي قيس بها الاسبقيات التنافسية اذ حصل على معامل اختلاف (12%) ووسط حسابي (4.05) واهتمام نسبي (81%) وبتوفر هذه الابعاد قد افضى الى ممارسة كلية المعارف الجامعة للأسبقيات التنافسية.

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات:

أولاً: اختبار فرضيات الارتباط:

نقوم في هذا المبحث باختبار وتحليل علاقة الارتباط بين الفراسة الاستراتيجية كمتغير مستغل بأبعادها كما نصت الفرضية الرئيسة (توجد علاقة ارتباط بين الفراسة الاستراتيجية والاسبقيات التنافسية) ومن أجل معرفة مدى قبول هذه الفرضية, تم اختبار وتحليل معاملات الارتباط البسيط للوقوف على العلاقة بين الفراسة الاستراتيجية بأبعادها (الفهم العميق، التمكين الذهني، التأثير الالهامي) والمتغير المعتمد الاسبقيات التنافسية وكما في الجدول (10).

1. علاقة الارتباط بين الفراسة الاستراتيجية والاسبقيات التنافسية:

يبين الجدول (10) الارتباط بين الفراسة الاستراتيجية والاسبقيات التنافسية، والذي بلغ (0.616**) عند مستوى المعنوية (0.000) ويشير ذلك بوجود علاقة ارتباط طردية معنوية, بمعنى ان الزيادة الحاصلة في الفراسة الاستراتيجية تقابلها زيادة في المتغير التابع الاسبقيات

التنافسية بمقدار (**0.616) وعليه تقبل الفرضية الرئيسة الاولى (توجد علاقة ارتباط بين الفراسة الاستراتيجية والتفوق التنظيمي).

2. اختبار علاقة ارتباط الفهم العميق والاسبقيات التنافسية:

يتضح لنا من نتائج الجدول (11) الارتباط بين الفهم العميق والاسبقيات التنافسية، والذي بلغ (**0.507) وبمستوى معنوية (0.000) ويشير ذلك الى ارتباط طردي مرتفع بين بعد الفهم العميق والمتغير المعتمد الاسبقيات التنافسية، حيث ان كل زيادة تحدث في الفهم العميق تقابلها زيادة في الاسبقيات التنافسية بمقدار (**0.507) وعليه يتم قبول الفرضية الاولى (توجد علاقة بين الفهم العميق والاسبقيات التنافسية).

3. اختبار علاقة ارتباط التمكين الذهني بالأسبقيات التنافسية:

ارتبط التمكين الذهني بوصفه احد ابعاد الفراسة الاستراتيجية بالأسبقيات التنافسية بمستوى ارتباط (**0.354) عند مستوى معنوية بلغ (0.009) مشيراً الى وجود علاقة ارتباط طردية متوسط التمكين الذهني والمتغير المستقل الاسبقيات التنافسية، حيث ان أي الزيادة تحصل في بعد التمكين الذهني تقابلها زيادة في الاسبقيات التنافسية بمقدار (**0.354), اذن تقبل الفرضية الفرعية الثانية (توجد علاقة ارتباط بين التمكين الذهني بالأسبقيات التنافسية).

4. اختبار علاقة ارتباط التأثير الالهامي مع الاسبقيات التنافسية:

اظهر بعد التأثير الالهامي بوصفه احد ابعاد الفراسة الاستراتيجية علاقة ارتباط مع الاسبقيات التنافسية بمستوى بلغ (**0.469) بمستوى معنوية (0.000) مما يشير الى وجدود علاقة ارتباط بين بعد التأثر الالهامي بالأسبقيات التنافسية، أي ان الزيادة الحاصلة في التأثير الالهامي تقابلها زيادة في المتغير المعتمد الاسبقيات التنافسية بمقدار (**0.469) وباعتماد على نتائج الجدول (10) تقبل الفرضية الفرعية الثالثة (توجد علاقة ارتباط بين التأثير الإلهامي والاسبقيات التنافسية).

الجدول (10) اختبار فرضيات الارتباط

المتغير المستقل	المتغير التابع	الاسبقيات التنافسية
الفراسة الاستراتيجية	مقدار الارتباط	(0.616**)
	مستوى المعنوية (Sig)	(0.000)
الفهم العميق	مقدار الارتباط	(0.507**)
	مستوى المعنوية (Sig)	(0.000)
التمكين الذهني	مقدار الارتباط	(0.354**)
	مستوى المعنوية (Sig)	(0.009)
التأثير الالهامي	مقدار الارتباط	(0.469**)
	مستوى المعنوية (Sig)	(0.000)
حجم العينة		54

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS).

ثانياً: اختبار فرضيات التأثير:

يتم اختبار فرضيات تأثير التغير المستقل الفراسة الاستراتيجية بأبعادها (الفهم العميق، التمكين الذهني، التأثير الإلهامي) في المتغير المعتمد الاسبقيات التنافسية، باستعمال الاساليب المتمثلة بـ(Simple Liner Regression Analysis) من خلال استعمال برنامج (SPSS).

1. اختبار علاقة تأثر الفراسة الاستراتيجية في الاسبقيات التنافسية:

بالعودة الى نتائج الجدول (11) نجد تأثير المتغير المستقل الفراسة الاستراتيجية في الاسبقيات التنظيمية على مستوى العينة (54) ان قيمة (F) المحسوبة (30.899) تدل على انها اكبر من (F) الجدولية (4.03)، حيث تؤكد النتائج قبول الفرضية الرئيسة الثانية (يوجد تأثير للفراسة الاستراتيجية في الاسبقيات التنافسية). فقد سجلت (الفراسة الاستراتيجية) تأثير مباشر في المتغير التابع (الاسبقيات التنافسية) لعينة كلية المعارف الجامعة، اذ بلغ معامل (R^2=0.611) وهذا بأن على ان الفراسة الاستراتيجية تفسر ما قيمته (61.1%) من التغيرات التي تحدث في (الاسبقيات التنافسية)، اما القيمة المتبقية وهي(38.9%)، تعزى لمؤشرات لم تدخل ضمن هذا الانموذج ، وبالإشارة الى القيمة الثابتة (A=0.921) وبلغت قيمة الميل الحدي (β =0.725) والمرافقة فراسة الاستراتيجية، حيث تشير اي زيادة بالفراسة الاستراتيجية بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تغيير (0.725)، في الاسبقيات التنافسية.

2. اختبار علاقة تأثير الفهم العميق في الاسبقيات التنافسية:

يتضح نتائج الجدول (11) لتحليل التباين وجود تأثير لبعد الفهم العميق في الاسبقيات التنافسية، وعلى مستوى العينة (54), حيث ان قيمة (f) المحسوبة (17.980)، تدل بانها اكبر من قيمة (f) الجدولية (4.03)، وهذا يعني قبول الفرضية الاولى والتي تنص الى (وجد تأثير لبُعد الفهم العميق في الاسبقيات التنافسية تاثيرا معنويا ايجابيا). حيث سجل (الفهم العميق) تأثير مباشراً في (الاسبقيات التنافسية) لعينة البحث العاملين في معمل كلية المعارف الجامعة، اذ بلغ معامل (R^2=0.507) يدل على ان (الفهم العميق) تفسر ما قيمته (50.7%) من التغيرات التي تحث في (الاسبقيات التنافسية)، اما القيمة المتبقية وهي(49.3%) فتعزى الى مؤشرات اخرى، واشارة الى قيمة (A=2.276)، وقيمة (β =0.437)، المرافقة للفهم العميق، حيث تشير الى وجود اي زيادة في الفهم العميق بمقدار وحدة واحدة سوف يؤدي الى تغيير بمقدار(0.437)، في الاسبقيات التنافسية.

3. اختبار علاقة التأثير التمكين الذهني في الاسبقيات التنافسية:

يتضح من نتائج الجدول (11) تأثير بعد التمكين الذهني في الاسبقيات التنافسية، حيث ان قيمة (f) المحسوبة (7.472) هي اكبر من (f) الجدولية (4.03)، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الثانية (يؤثر بعد التمكين الذهني في الاسبقيات التنافسية تأثيراً معنويا) فقد سجل (التمكين الالهامي) تأثيراً مباشراً في (الاسبقيات التنافسية)، فبلغ (R^2=0.354) ويدل بأن (التمكين الذهني) يفسر ما يعادل (35%)، من تغيرات (الاسبقيات التنافسية)، اما المتبقي (65%)، فتمثل عوامل اخرى، وبالإشارة الى (A=2.652)، وقيمة (β =0.339)، والمرافقة التمكين الذهني، حيث تشير الى اي زيادة في التمكين الذهني بوحدة واحدة سوف يؤدي الى تغيير (0.339)، الاسبقيات التنافسية.

4. اختبار تأثير التأثير الالهامي في الاسبقيات التنافسية:

تبين نتائج الجدول (11) وجود تأثير لبعد التأثير الالهامي في الاسبقيات التنافسية، حيث ان قيمة (f) المحسوبة (14.646)، هي اكبر من قيمة (f) الجدولية البالغة (4.03)، وعلية يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة (يؤثر التأثير الالهامي في الاسبقيات التنافسية في الرشاقة التنظيمية تأثيراً معنويا). فقد سجلت (التأثير الالهامي) تأثيراً مباشراً موجب في (الاسبقيات التنافسية) لعينة من

البحث العاملين في كلية المعارف الجامعة، اذ بلغ (R^2=0.469) ويدل ذلك على ان (التأثير الالهامي) يفسر ما قيمته (46.9%) من التغيرات التي تحدث في (الاسبقيات التنافسية)، اما باقي النسبة وهي (53.1%) فهي عوامل اخرى.

الجدول (11) اختبار فرضيات التأثير

المتغير	معامل الانحدار		R^2	F المحسوبة	F الجدولية	Sig.	المتغير المعتمد
	A	β					
الفراسة الاستراتيجية	0.921	0.795	0.611	30.899	4.03	0.000	الاسبقيات التنافسية
الفهم العميق	2.267	0.437	0.507	17.980	4.03	0.000	
التمكين الذهني	2.642	0.339	0.354	7.472	4.03	0.009	
التأثير الالهامي	2.228	0.436	0.469	14.646	4.03	0.000	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS).

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

1. اثبتت النتائج بأن جميع فرضيات التأثير تم اثباتها.
2. تبين بأن علاقات الارتباط جميعها علاقة ايجابية معنوية بين الفراسة الاستراتيجية والاسبقيات التنافسية.
3. تمتلك كلية المعارف الجامعة اهتمام ملحوظ بالتمكين الذهني الذي حصل على الترتيب الاول من بين ابعاد الفراسة الاستراتيجية.
4. حصول بعد المرونة على الترتيب الاول بين ابعاد (الاسبقيات التنافسية) مما يدل امتلاكها القابلية على التكيف لمدى واسع التغيرات المحتملة كما تعد مطلباً للبقاء على الامد الطويل.
5. اظهرت النتائج محدودية الفهم العميق حيث جاء بالترتيب الثالث بين الابعاد التي قيس بها الفراسة الاستراتيجية, وعلى الرغم من ذلك لدى ادارات الكلية تصور كامل عما يجري من احداث.

ثانياً: التوصيات:

1. على ادارة الكلية زيادة الاهتمام بالأبداع كمصدر للتميز, وتقديم الدعم المادي والمعنوي للأفكار الابداعية الحديثة.
2. تعزيز تحفيز الافراد من خلال الالهام لتحقيق وتطبيق الافكار المستقبلية.
3. العمل على تحديث المعلومات ومستوى المعرفة لدى العاملين بصوره مستمرة.
4. زيادة الاهتمام والتركيز على الفهم العميق لمجريات الاحداث وطريقه التعامل معها وتقديم الحلول والتمتع بالذكاء وسرعة البديهية سعياً للوصول الى مستويات عالية من الاداء.
5. العمل باستمرار على دراسة بيئة التنافس الخارجية وتوقع الزبائن المحتملين فيما يخص الخدمات التي تقدمها.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر باللغة العربية:

1. أحمد, تامر فاروق حسين (2022). تأثير المرونة التنظيمية علي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)، 45.2: 189-214.

2. بقادر, شيماء واسيا زناني (2022). إدارة المعرفة التنظيمية ودورها في تفعيل الابداع التنظيمي، رسالة ماجستير، جامعة احمد دراية - ادرار, الجزائر.
3. حسين، ضياء محمد ونعمان، سبأ رافع (2021). البيئة الداخلية للمنظمة وعلاقتها بالأسبقيات التنافسية: دراسة ميدانية في الشركة العامة لتنفيذ مشاريع النقل، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 131.
4. رباحي, رندة (2012). دور القيادة التحويلية في تحقيق الابداع التنظيمي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
5. فاطمة، سفيحي (2012). الفراسة في التراث العربي في ضوء الدرس السيميائي المعاصر، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الادارة واللغات بتخصص الادب العربي، فرع نظرية الادب المعاصر.
6. القصبى, عماد عبدالعزيز عيد (2019). أثر فعالية نظم تخطيط موارد المؤسسة في تحقيق الأسبقيات التنافسية: دراسة تطبيقية على شركات انتاج الأدوية الخاصة في محافظة الدقهلية، التجارة والتمويل، 240-287.
7. كامل، سيف علي (2019). الدور الوسيط للفراسة الاستراتيجية في تعزيز تأثير القيادة الروحية في الصحة التنظيمية: بحث تحليلي، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
8. الكهربجي، مريم عدنان حنا والحيالي, ايلاف صابر شريف والعلاف، زيد موفق سالم (2022). الفراسة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الريادة الاستراتيجية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القادة في المعهد التقني نينوى، مجلة اقتصاديات الاعمال، المجلد (3)، العدد 6.
9. اللامي، غسان قاسم (2008). تقنيات ونظم معاصرة في ادارة العمليات، اثراء للنشر، عمان، الاردن.
10. المعموري، قاسم حاجم صاحب (2020). متطلبات التكنلوجيا المالية Tech. Fin. وأثرها في تعزيز الاسبقيات التنافسية المصرفية: دراسة استطلاعية في عدد من المؤسسات المصرفية في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد 30.
11. وجيه، مؤمن محمد ورؤوف، رعد عدنان (2022). تشخيص واقع الفراسة الاستراتيجية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة الموصل، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 18، العدد 2.
12. ولي، علي ابراهيم وشريف، احمد ازان وتوفيق، كيوان سالم (2022). دور نظام المعلومات التسويقية في تحقيق الاسبقيات التنافسية: دراسة تحليلية لآراء مديري عينة من المستشفيات الخاصة في مدينة أربيل، المجلة العلمية لجامعة جيهان، السليمانية المجلد (6)، العدد (1).

ثانياً: المصادر باللغة الأجنبية:

13. Bonau, Sarah (2017). How to become an inspirational leader, and what to avoid. Journal of Management Development, 36.5: 614-625.
14. Dabbas, Hashim Fawzi & Safa Tayeh Muhemmed (2018). Effect of strategic physiognomy on the success of organizational sustainability. International Journal for Advance Research and Development 3.5: 98-105.
15. Hussain, Karawan Azeez (2018). The impact of strategic physiognomy elements on organizational success. International Journal of Engineering Technology Research & Management (IJETRM) 2.11: 1-18.
16. Jamal, Dina Hamid (2022). The Effect of Strategic Physiognomy in Achieving Organizational Ingenuity: an Exploratory Study of The Opinions of A Sample of Workers in The Tourism Authority. World Bulletin of Management and Law 11: 50-61.
17. Kolzow, David R. (2014). Leading from within: Building organizational leadership capacity: 32.
18. Mohammed, Reyam Kasim & Hadeel Kadhim Saaed (2021). Strategic physiognomy and its impact on organizational prosperity: An analytical research in the state company for electrical and electronic industries. Journal of Contemporary Issues in Business and Government 27.3: 2626-2634.

19. Mohammed, Reyam Kasim & Hadeel Kadhim Saaed (2021). Strategic physiognomy and its impact on organizational prosperity: An analytical research in the state company for electrical and electronic industries. Journal of Contemporary Issues in Business and Government 27.3: 2626-2634.
20. Yusuf, Yahaya Y., et.al. (2014). A relational study of supply chain agility, competitiveness and business performance in the oil and gas industry. International Journal of Production Economics 147: 531-543.